أنباء وآراء

_ ** _

فقيد الإسلام: الإمام " البروجردي ":

إنه ليعز على جماعة التقريب في مركزها العام بالقاهرة، وفي مختلف مراكزها في العالم، وعلى أسرة " رسالة الإسلام " أن تنعى إلى كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، بل إلى كل عامل على توطيد دعائم السلام في هذا العالم الذي ينوء تحت أعباء جسام يثقله بها مثيرو الحقد والنزاع والخصومات في مختلف الشعوب والامم والمذلهب… يعز علينا أن ننعى إلى هؤلاء جميعا فقيد الإسلام المغفور له: السيد حسين الطباطبائي البروجردي الذي توفي صباح الخميس 13 من شوال سنة 1380 هـ الموافق 30 آذار (مارس) سنة 1961 م، عن عمر مبارك يناهز التسعين عاما، والذي ملأ الدنيا علماً وبراً وسعياً حميداً، وجهاداً مشكوراً في خدمة الإسلام والمسلمين، والذي كان من أكبر العاملين على جمع كلمة المسلمين، والذي أدركته منيته ولسانه رطب بذكر ا، وبالوصية بالتقريب وأهله ودعوته، التي هي سياج الإسلام وجوهر رسالته.

إننا ننعي هذا العالم الرباني الاعظم لكل هؤلاء، لأنه لم يكن رجل طائفة فحسب، أو صاحب مذهب معين، أو القائد الروحي لشعب بذاته، وإنما كان رجل الدنيا والدين للناس جميعاً، وللإسلام كله بمختلف مذاهبه وعلومه، وطوائفه وأفراده.

أغدق ا على جدثه الطاهر من سحائب رضوانه، وبعثه ـ في زمرة جده الأعظم الذي بعثه ا رحمة للعالمين، وآله الطيبين الطاهرين، صلوات ا وسلامه عليه أجمعين.

إن مآثر عظمى، ومفاخر كبرى تذكر لهذا الفقيد العظيم، ولو شئنا أن نسجل هذه المآثر، وندرس آثارها وثمراتها على العلم والدين، والصلات الوثيقة بين